

شرح متن الورقات للإمام الحرمين رحمه تعالى (٨)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاثمان نكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول امام الحرمين رحمه الله تعالى والامر بالشئ نهى عن ضده. والنهي عن الشئ امر بظده ثم قال رحمه الله تعالى بعد ذلك - [00:00:28](#)

والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب ويدل على فساد منهى عنه وترد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسمية او التكوين الكلام بارك الله فيكم متصل - [00:00:49](#)

بما يتعلق بمسائل الامر فهو عرف الامر وبين صيغة الامر وبين دلالة الامر على ما يدل الامر. هل الامر يدل على الوجوب او لا؟ هل يدل على الفور او لا؟ هل يدل على التكرار او - [00:01:13](#)

لا وتكلم ايضا على مسألة تسمى مسألة مقدمة الواجب. وتكلم ايضا على ما يترتب على فعل الامر من براءة الذمة والخروج عن عهدة الامر كل هذا تكلم عليه وتكلمنا عليه في الدرس الماضي - [00:01:31](#)

الكلام في هذا الدرس على مسألة تتعلق بالامر وتتعلق بالنهي فهي ذات ارتباطين. ارتباط بالامر وارتباط بالنهي لما كانت هذه المسألة لها ارتباط بالامر ولها ارتباط بالنهي ناسب ان تكون في الوسط. بين الامر والنهي - [00:01:53](#)

واضح؟ لان لها ارتباط بما سبق وهو مبحث الامر ولها ارتباط بما سيأتي وهو مبحث النهي فناسب ان تذكر بين المبحثين. واضح؟ فقال والامر بالشئ نهى عن ضده. والنهي عن الشئ امر - [00:02:17](#)

ضده هذه مسألة مهمة الامر بالشئ نهى عن ضده. لاحظ معي لابد ان نبين محل هذه القاعدة فان علماء اصول الفقه اجمعوا على ان الامر بالشئ ليس نهيا عن ضده من حيث الصيغة. واضح - [00:02:37](#)

الامر بالشئ ليس نهيا عن ضده من حيث ايش؟ من حيث الصيغة. لماذا؟ لان صيغة الامر ما هي صيغة الامر افعل صيغة النحي لا تفعل. اذا صيغة الامر تختلف عن صيغة - [00:03:02](#)

انه اذا هل هذه القاعدة محلها الصيغة؟ اسألكم هل محل القاعدة هذه صيغة؟ ها؟ الجواب لا ليس محلها الصيغة. اذا ما معنى قوله والامر بالشئ نهى عن ضده؟ الجواب اي من حيث الدلالة. هل - [00:03:22](#)

الامر بالشئ يدل على النهي عن ضده او لا واضح؟ اذا الكلام من حيث ايش؟ الدلالة. هل الامر بشئ يدل على النهي عن ضده؟ العكس كذلك. هل النهي عن الشئ - [00:03:42](#)

يدل على الامر بظده واضح ولا لا طبعا يعني في في كلام يعني لا نخوض فيه فيما يتعلق بالامر النفسي امر اللفظي. لكن انا اريد الان ان اوضح القاعدة فقط تمام دون الدخول في التفاصيل - [00:04:10](#)

هل الامر بالشئ يدل على النهي عن ضده؟ الجواب نعم. قال امام الحرمين الامر بالشئ نهى عن ضده هل النهي عن الشئ امر بظده؟ قال امام الحرمين نعم. فالنهي عن الشئ يدل - [00:04:34](#)

على الامر بضدهم هذه القاعدة تستعمل كثيرا في التعامل مع النصوص من الوحيين من الكتاب والسنة خذ مثالا الله عز وجل يقول في القرآن الكريم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:04:50](#)

وقوموا وقوموا لله قانتين هذه الآية كم فيها امر على كم امر اشتملت الآية ها اشتملت على امرين الامر الاول حافظوا. الامر الثاني قوموا ماذا يمكن ان تستفيد من الآية - [00:05:14](#)

تستفيد واحد الامر بالمحافظة على الصلوات وهذا منصوص الآية. وستقول الامر بالمحافظة على الصلوات وجوبا. لماذا؟ لان الاصل في الامر الوجوه القاعدة التي درسناها صح؟ اذن هذي الفائدة الاولى الفائدة الثانية - [00:05:45](#)

هل تستطيع ان تقول النهي الآية تضمنت النهي عن تضييع الصلوات والتهاون بها. هل هذا يستفاد من الآية؟ او لا هل الآية تضمنت نهيا؟ هل الآية اشتملت على نهى عن تضييع الصلوات - [00:06:15](#)

ونهي عن التهاوي بالصلوات؟ هل الآية فيها نهى او لا نصوصها هل فيه مهى لا من اين استفدنا هذا من القاعدة ان الامر بالشئ نهى عن ضده فهمته الله عز وجل عندما قال في القرآن الكريم - [00:06:43](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذه الآية تضمنت امرا وهو الاكثار من ذكر الله عز وجل هل نقول ايضا والاية تضمنت نهيا لا ينهاى المسلم ان يقصر في ذكر الله عز وجل. هل نستطيع ان نقول هذا - [00:07:04](#)

نعم نستطيع لان الامر بالشئ نهى عن ضده. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا امر بالثبات. هل نستطيع ان نقول ان هذه الآية تضمنت نهيا عن الفرار عند لقاء العدو او لا - [00:07:31](#)

نستطيع الله عز وجل يقول في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين امران الامر بالتقوى اتقوا الله الامر الثاني كونوا مع الصادقين. اذا تضمنت نهى عن ترك التقوى. وتضمنت نهيا ان نكون مع الكاذبين - [00:07:53](#)

يمكننا ان نقول او لا. اذا هذا تطبيقات هذه تطبيقات لهذه القاعدة. الامر بالشئ يدل على النهي عن ضده. هنا الله عز وجل قال وقوموا لله قانتين. اذا القيام هذا امر تستطيع ان تقول هذا المقطع من الآية هذا الجزء من الآية يدل على ماذا - [00:08:16](#)

امر بالقيام واضح ويدل على ماذا ايضا؟ النهي عن ظد القيام. صح؟ من من جلوس او او ايش اضطجاع صح من اين اخذت هذا؟ هذا منصوص الآية. لكن هذا من اين استفدته - [00:08:40](#)

من القاعدة الامر بالشئ نهى عن ضده جيد الله عز وجل يقول في الكتاب الكريم يا ايها الذين امنوا امنوا بالله امر بالايمن. هذا الامر يتضمن ماذا ها؟ يدل على ماذا؟ النهي النهي عن الكفر. وهنا تنبه معي ان الامر - [00:09:15](#)

بالشئ هذا الشئ المأمور قد يكون له ضد واحد فقط ضد الايمان ما هو كفر واضح؟ فاذا امر الله بالايمان هناك الله عن ضده وهو الكفر كونوا مع الصادقين نهى عن ماذا - [00:09:45](#)

ان تكون مع الكاذبين له ضد واحد. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا امر بالثبات ما ضده النهي عن الفرار له ضد واحد. قد يكون المأمور به له ضد واحد وقد يكون المأمور به - [00:10:06](#)

له افضاد وقوموا لله قانتين امر بالقيام لكن ما ظد القيام القعود الاضطجاع صح؟ اذا الامر بالشئ نهى عن ضده او عن جميع عضاده الامر بالشئ نهى عن ضده اذا كان له ضد واحد - [00:10:27](#)

او نهى عن جميع اظدادها اذا كان له اظداد. اتضح او لا؟ واضح قال الامر بالشئ يدل على النهي عن ضده. نعم القاعدة الثانية النهي عن الشئ يدل على الامر بظده - [00:10:54](#)

اذا نهيت في الشرع عن شئ فان ذلك النهي يتضمن الامر بضده واضح؟ ما مثاله؟ قال الله عز وجل في القرآن الكريم ولا تقربوا الزنا. هذا نهى عن ماذا عامل زينة يتضمن امرا - [00:11:12](#)

لماذا ها ايش بالابتعاد بالزواج العزاب مساكين. لا تقربوا الزنا على الامر بالعفاف سواء كان العفاف بالزواج او كان العفاف بالصيام لمن لم يستطع الزواج ايا كان. صح ولا لأ؟ لا تقربوا الزنا يتضمن - [00:11:34](#)

الامر بايش بالعفاف واضح الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ولا تجعل مع الله الها اخر فتقع في جهنم ملوما مدحورا اين النهي لا تجعل مع الله الها اخر. في سورة البقرة ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اين النهي - [00:12:04](#)

لا تجعلوا هذا النهي امر بماذا امر بالتوحيد امر بالتوحيد لان النهي عن الشئ امر امر بظده. اذا كان له ضد واحد. طب اذا كان له

اضداد اذا كان له ارضا فانه امر باحد اصداده. لو قلت لك لا تجلس - [00:12:34](#)

ما ضد الجلوس ممكن ممكن القيام. لا تجلس نهى عن الجلوس. يتضمن اما الامر بالقيام او الامر بالاضطجاع. صح؟ لماذا؟ لان له اكثر من ضد لكن لو قلت لك لا تتحرك هذا نهى - [00:13:00](#)

فهو امر بماذا امر بالسكون لان له كم افصاد ضد واحد جيد. اذا الامر بالشئ نهى عن ضده النهى عن الشئ امر امر بضده جيد وهذه القاعدة استعملت في التعامل مع النصوص خاصة في التفسير - [00:13:25](#)

واضح؟ وفي شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استعملوها يعني ليس فقط علماء الاصول انظر لما نزلت هذه الاية في سورة البقرة - [00:13:49](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. يقول زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه. قال كان الواحد منا يكلم اخاه في صلاته يعني اذا كان يصلي يأتي اخوه يسأله مثلا متى تنتهي من الصلاة؟ انتظر قليلا - [00:14:02](#)

واضح؟ في بداية الامر ان كان الواحد منا يكلم اخاه في صلاته. فلما نزل فلما نزل قول الله تعالى وقوموا لله قانتين قال امرنا بالسكوت ايش بعدها ونهينا عن الكلام - [00:14:22](#)

امرنا بالسكوت واضح لان القنوط من معانيه السكوت. واضح ولا لا؟ لكن اين نهينا عن الكلام اين في الاية نهينا عن الكلام الصحابي عربي تصيح اللسان استنبط النهى من الامر. لان الامر بالشئ - [00:14:40](#)

نهى عن ضده والا الاية هل فيها ولا تتكلموا؟ فيها لا هذا ان دل فانما يدل على ان هذه القواعد الاصولية التي يستعملها العلماء ليست من ابتكارات العلماء بل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستعملونها لكن كانوا يستعملونها بسليقتهم بطبيعتهم بفطرتهم. لانهم عرب اقحاح - [00:15:04](#)

بينما الان نحن نحتاج الى تفعيل القاعدة والاستدلال عليها وتطبيق القاعدة حتى تتضح لنا سورة القاعدة وتطبيقاتها لكن الامر عندهم لم يكن كذلك لاحظ معي مثلا من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها - [00:15:29](#) ايش هذا؟ امر او نهى مهل لا تستقبل القبلة حال قضاء الحاجة ولا تستدبرها. اشغل بعدها ولكن شرقوا او غربوا. لو قال لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقط لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها - [00:15:53](#)

نكت هنا مثلا ماذا ستفعل سوف تشرق او تغرب مباشرة لماذا؟ لان النهى عن الشئ امر بضده مباشرة. لكن جاء التأكيد ولكن شرقوا او ونحو هذا تقوله في قول الله عز وجل واعبدوا الله - [00:16:12](#)

ولا تشركوا به شيئا لو جاءت الاية واعبدوا الله اذا نعبد الله وحده. واضح؟ ولا نشرك به. لكن جاء التأكيد حتى نستفيد الحصر لانه قد يقول قال واعبدوا الله اعبدوا الله واعبدوا معه غيره. واضح؟ قال ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا - [00:16:35](#)

هذه القاعدة يستعملها كما قلت لكم المفسر يستعملها الشارح لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لانها تجعله يستنبط الاحكام من القرآن والسنة الله عز وجل مثلا قال وانكحوا الايامى منكم - [00:16:59](#)

هذا خطاب لمن ما معنى انكحوا انكحوا. ما معنى انكحوا زوقوا امره صح؟ انكحوا زوجوه خطاب لمن للاولياء. انكحوا الايامى منكم. زوجوا الايامى منكم. انكحوا الايامى منكم طيب هذا امر بتزويج الايامى - [00:17:18](#)

يتضمن النهى عن ماذا مم تدل على نهى ما ما هو المنع المنع من تزويجهم واضح اذا هذه الاية تتضمن النهى عن عض النساء. المرأة اذا ارادت الزواج فيمنعها وليها يمنعها ابوها يمنعها جدها يمنعها اخوها من - [00:17:42](#)

الزواج واضح؟ قال وانكحوا الايامى. الاية منصوصها الامر للاولياء بتزويج الايامى. جيد لكن ما يستفاد ايضا من القاعدة هذا انها تتضمن النهى عن عظم النساء. فهمتوا ولا لا؟ يمكن ان تستعمل هذا كثيرا. كلما وانت تقرأ القرآن الكريم كلما مررت بامر قف عنده - [00:18:13](#)

هذا الامر امر بكذا على ما يدل في باب النهى اذا وقفت على نهى هذا نهى عن كذا على ما يدل في باب الامر واضح حينئذ ستعلم مدى اهمية هذه القواعد في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية. هذه القاعدة حتى - [00:18:43](#)

منها الفقهاء في التطبيقات الفقهية. اذكر لكم مثالا لو قال الرجل لزوجته اذا عصيتي اذا خالفت نهيه. ايش قال؟ اذا خالفت نهى فانت طالق. ايش قال اذا خالفتي نهى النهي اذا خالفت نهيه فانت طالب. ثم قال لها قومي - [00:19:08](#)

فقعدت قال لها قومي فقعدت هو ايش قال؟ اذا خالفتي ماذا؟ نهيه فانت طالق. قال لها قومي فقعدت هل تطلق او لا تطلب؟ هل خالفت نهيه او لا خالفت النهي - [00:19:35](#)

على القاعدة؟ نعم. على القاعدة. طبق القاعدة. هل خالفت النهي او لا؟ هو قال لها اذا خالفت نهى فانت طالق. ثم قال لها قومي. قعدت هي خلفت الان المنصوص خالفت الامر والنهي. الامر لكن القاعدة تقول الامر بالشئ نهى عن ضده - [00:20:00](#)

على القاعدة مطلق او لا تطلق على القاعدة تطلق فهمتم؟ اذا هذه القاعدة يستفيد منها المفسر يستفيد منها شارح الحديث يستفيد منها الفقيه ايضا. واضح وقد يستفيد منها غير هؤلاء - [00:20:25](#)

ثم قال طبعاً تعرفون بيت النظم وامرنا بالشئ نهى مانع عن ضده والعكس ايضا واقع معه نعم ثم قال رحمه الله والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب - [00:20:43](#)

نفس الكلام الذي قلناه في تعريف الامر لكن بالعكس استدعاء ما معنى استدعاء طلب الترك اخرج ماذا؟ طلب الفعل فان طلب الفعل امر طلب الترك نهى. قال بالقول اخرج ماذا - [00:21:04](#)

اخرج بالكتابة بالاشارة فانه لا يسمى نهياً حقيقة. لا يسمى نهياً اصطلاحاً. قال ممن هو دونه هذا مبني على انه ويشترط في الناهي العلو والصحيح انه لا يشترط العلوم ولا الاستعلام. نعم - [00:21:25](#)

على سبيل الوجوب اخرج ماذا؟ اخرج طلب الترك بالقول ممن هو دونه لا على سبيل الوجوب الذي هو المكروه. فعنده المكروه ليس داخلاً في المنهي. كما قلنا هناك عنده ان - [00:21:46](#)

ان المندوب ليس داخلاً في المأمور. قلت والصحيح تمام؟ ان المندوب مأمور به. وان المكروه هنا ايش سيكون؟ منهى عنه واضح؟ واختلفوا في الندب هل مأمور؟ حقيقة فكونه المشهور اي فكونه مأموراً به ذلك القول المشهور - [00:22:02](#)

ما قال السيوطي رحمه الله قال هنا والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب انه يدل على ماذا؟ ما دلالة النهي ما دلالة النهي؟ قال ويدل على فساد المنهي عنه - [00:22:24](#)

يدل على ماذا فساد فقط النهي يدل على الفساد فقط او يدل على اشياء اخرى نمسح هذا وننظر دلالة النحل النهي يدل على ماذا؟ واحد يدل على التحريم صح كما ان الامر يدل على الوجوب - [00:22:44](#)

كذلك النهي يدل على التحريم. واحد تين والنهي يدل على الفورية هنا بلا خلاف في الامر قال بعضهم الامر يدل على الفورية بعضهم قال لا يدل على الفورية بل يدل على التراخي وبعضهم فصل صح؟ مرة معنى هذا - [00:23:27](#)

قلنا الصحيح ان الامر يدل على طلب ايجاد الفعل بغض النظر عن فورية او التراخي لكن النهي اتفقوا اتفقوا على ان النهي يدل على الفورية واضح؟ انه يدل على الفورية - [00:23:51](#)

طيب ثلاثة النهي يدل على التكرار لما تقرأ قول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضاً هذا نهى. ولا تقربوا الزنا هذا نهى ولا تجعل مع الله الها اخر هذا نهى. هذا النهي يدل على التكرار. ما تقول انا امتثلت هذا النهي يوم يومين شهر شهرين سنة - [00:24:12](#)

سنتين خلاص انتهى. لا يدل على التكرار. وهذا ايضا بالاتفاق. كون النهي يدل على الفورية يدل على التكرار بالاتفاق الا في الامر حصل فيه خلاف واضح بعد ذلك تأتي مسألة هو اشارة اليها وهو وهي هل النهي يدل على - [00:24:38](#)

هل يدل على فساد المنهي عنه او لا؟ هذه مسألة ذكرها نص عليها وقال ان النهي يدل على فساد منهى عنه. نص على هذه. طيب السؤال لماذا نص على هذه ولم - [00:25:02](#)

ينص على هذه وهذه لماذا؟ لانها محل اتفاق ولانها اعلم مما سبق واضح الطالب الذكي ان اذا جاء الى باب النهي النهي استدعاء ترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. مباشرة سيفهم تلقائياً ان النهي هذا - [00:25:22](#)

ضد الامر. فاذا كان الامر يدل على الوجوب فالنهي يدل على التحريم واذا كان الامر مثلاً اه قال لك هناك ولم يفد فوراً اذا هذا سيفيد

الفورية. قال لك هناك ولم يفيد التكرار. هنا سيقول يفيد التكرار - 00:25:52

هذا لا يحتاج الى ان يذكره. واضح كأنه اتكأ على ذكاء القارئ على ذكاء الدارس. اذا ممكن هو يستفيد هذا بنفسه. واضح اراد زيادة مسألة ما هي؟ هل النهي يدل على الفساد او لا يدل على الفساد؟ هنا اطلق العبارة اطلق القاعدة قال - 00:26:10

النهي يقتضي الفساد وهذه القاعدة من امهات قواعد الاصول فيها خلاف طويل جدا جدا جدا العلماء حتى ان بعض الاصوليين ليسوا من الان من القرن الثامن والتاسع افردوها بالتصنيف تلخيص مراد في كون النهي يقتضي الفساد - 00:26:33

وكثير من الفروع الفقهية في الكتب والخلافات المذهبية تنبني على هذه القاعدة. هل هذا النهي يقتضي الفساد او لا يقتضي الفساد واضح؟ منهم من يقول يقتضي منهم من يقول لا يقتضي منهم من يفصل الى غير ذلك. هنا القاعدة المطلقة النهي يقتضي الفساد - 00:26:59

والذي قاله جمهور العلماء ان النهي اذا عاد الى ذاتي العبادة الى ذات العبادة او ذات العقد فانه يقتضي يقتضي الفساد واضح؟ واذا عاد الى امر خارج فانه لا يقتضي. الفساد. هذا باختصار - 00:27:20

اذا عاد الى ذات العبادة الحائض نهيت عن الصلاة وقت الحيض الحائض نهيت عن الصيام وقت الحيض. فلو صلت او صامت لا نقول تأثم فقط بل نقول تأثم ولا تصح صلاتها - 00:27:59

تأثم ولا يصح صومها واضح؟ لماذا؟ لان النهي يعود الى ذات الصلاة. لان النهي يعود الى ذات الصيام. لو صلى انسان في وقت الكراهة سواء قلنا ان النهي للكراهة او قلنا ان النهي للتحريم. والمعتمد في المذهب انه للتحريم نقول لا تصح الصلاة. اذا ما يترتب على فعل - 00:28:20

عليه يترتب امران اولاً تأثم ثانياً لا تصح الصلاة. هذا لا تصح الصلاة هذا معنى ان النهي يقتضي الفساد فهمتم؟ هذا متاع اذا عاد الى ذات العبادة. نفس الكلام اذا عاد الى ذات العقد - 00:28:48

مثلاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ما في البطون الاجنة التي تكون في البطون. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ما في بطن الناقة. عن بيع ما في بطن - 00:29:04

البقرة عن بيع اللبن في الذرع. لماذا نقول لان هذا مجهول. لان النهي تعلق بماذا تعلق بالمعقود عليه الذي هو ركن من اركان العقد. ما حكم هذا البيع؟ نقول هذا البيع اولا حرام؟ ثانياً لا يصح. لماذا لا يصح - 00:29:19

الجواب بان النهي يقتضي الفساد فهو عاد الى ذات العقد الى ركن من اركانه الى جزء من اجزائه اذا هنا النهي يقضي الفساد لكن لو عاد النهي الى امر خارجي - 00:29:42

ليس الى ذات العبادة او الى ذات العقل. مثال ذلك النهي عن الوضوء بماء مغصوب النهي عن الوضوء بماء مغصوب. توضحاً انسان بماء. هذا الماء غصبه من غيره. هل يصح الوضوء او لا يصح - 00:29:57

الجواب يصح الوضوء بان النهي هنا ليس عن الوضوء وانما النهي عن الغصب والغصب شيء خارج عن الوضوء. واضح ولا؟ مثال اخر النهي عن الصلاة في ارض مغصوبة. النهي عن الصلاة - 00:30:17

بثوب حرير للرجل يلبس ثوب حرير ويصلي فيه. هل الصلاة تصح او لا تصح؟ الجواب تصح. لكن يأثم على لبسه الحرير. لماذا؟ لان الصلاة شيء ولبس الحرير معصية اخرى ليست جزءاً من الصلاة - 00:30:40

النهي عن البيع والشراء هذا في العبادات في المعاملات. النهي عن البيع والشراء بعد النداء الثاني يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:31:02

لاحظ معي انا قلت ايش النهي هل في الاية نهى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم فاذا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. هل في الاية نهى - 00:31:18

ايش في الاية امره. طب انا قلت النهي عن البيع. من اين اتيت بالنهي القاعدة السابقة الامر بشيء يدل على النهي عن ضده. استعمل القاعدة. تمام؟ النهي عن البيع يوم الجمعة بعد النداء - 00:31:35

هل هذا جزء من اجزاء العقد؟ يعود الى ذات العقد او الى ركن من اركان العقد لا هذا يعود فقط للوقت للزمن هذا امر خارجي واضح وبالتالي نقول لو انه باع او اشترى بعد النداء الثاني يوم الجمعة فان البيع صحيح - [00:31:51](#)

وان كان يَأْتَم نفس الكلام تقوله في البيع والشراء داخل المسجد نهينا عن ذلك تقول البيع صحيح لكن النهي طبعاً الجمهور يقول للكرهه لكن ارتكب المكروه لكن لا يؤثر على صحة - [00:32:11](#)

في العقد العقد صحيح. لماذا؟ لان النهي لا يعود الى ذات العقد ولا يعود الى ركن من اركانه بل هو يتعلق بامر خارجي. ما معنى الخارجي لما اقول بامر خارجي يعني ليس الى ذات العقد وليس الى ركن من الاركان. ومن هنا تعلم اهمية معرفة اركان العبادة. ما - [00:32:28](#)

اهمية معرفة اركان العقل لان ما خرج عن اركان العبادة ما خرج عن اركان العقد هذا امر خارجي. فاذا تعلق به نهى اي الامر الخارجي فانه لا يعود على العبادة بالفساد ولا يعود على العقد بالفساد - [00:32:48](#)

اتضح؟ ثم قال وتردوا اي وقد تأتي صيغة الامر والمراد به اي والمراد بالامر الاباحة. مثل واذا حللتم فاصطعدوا. فالامر هنا للاباحة او التهديد مثل اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. هذا امر بالتهديد. او امر للتهديد. فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [00:33:04](#)

يكفر يقول قائل هذا امر بالكفر. هذا للتهديد. واضح؟ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم على احد اقوام شو راح اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ان هذا الامر امر للتهديد على احد اقواله. واضح؟ طيب. قال او التسوية مثل - [00:33:33](#)

امنوا به او لا تؤمنوا به هذا امر للتسوية. قال او للتكوين كقوله عز وجل كونوا حجارة او حديدة. واضح؟ على كل حال هذه مسألة خدم بها المصنف رحمه الله تعالى مبحث النهي نكون بهذا تقريبا - [00:33:57](#)

انتهينا من الثلث الاول من الكتاب. بعد ذلك مبحث العام والخاص وهو ايضا من المباحث المهمة في اصول الفقه. ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم نأخذ لكن نصنع الاختبار اولا. تمام؟ والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين.

والحمد لله رب العالمين - [00:34:19](#)